

تفسير التسهيل لابن جزي | من حرف النون أناب إلى حرف الصاد

صعد

خالد السبت

بسم الله الرحمن الرحيم اناب الى الشيء رجع ومال اليه ومنه منيب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فهذه المادة النون والواو والياء ارجعها ابن فارس الى معنى - 00:00:00

اعتياد المكان والرجوع اليه الرجوع اليه ابن جزي كما سمعتم ايضا اعادها الى هذا؟ المعنى فالانابة بمعنى الرجوع معنى التوبة ويهدي اليه من اناب اتبع سبيل من اناب الي ولقد فتنا - 00:00:24

سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب ثم انام فالانابة بمعنى الرجوع التوبة وهذا ظاهر تبصرة وذكرى لكل عبد منيب كثير الانابة خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب نعم تفضل - 00:00:56

احسن الله اليكم نفذ ينفذ اي تم وانقطع هذي بالطبعة الاخرى بالذال ولكن الصحيح بالدال اما هنا نفذ نافذة ابن فارس ارجعها الى معنى واحد هو ما ذكره ابن جزي الانقطاع - 00:01:23

انقطاع الشيء الى انقطاع الشيء وفناءه طاع الشيء وفنائه لترجع الى هذا المعنى ما عندكم ينفذ وما عند الله باق يعني انه ينفذ بمعنى يفنى يذهب ينقطع يزول قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد - 00:01:44

البحر يعني يفنى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر. ما نفدت كلمات الله يعني ما ثبثت ان هذا لرزقنا ما له من نفاد - 00:02:09

يعني ليس له ثناء وانقضاء نعم تفضل الله اليكم نهر بفتح الهاء الوادي ويجوز الاسكان واما السائل فلا تنهر فهو من الانتهار وهو الزجر. الاية يعني واما السائلة فلا تنهر - 00:02:27

فهو من الانتحار وهو الزجر هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل واحد يدل على تفتح شيء او فتحه تفتح شيء او فتحه نهر. انهرت الدم فتحتته وارسلته سمي النهر - 00:02:46

لانه ينهر الارض اي يشققها ينهر الارض وكذلك النهار باعتبار انفتاح الظلمة عن الضياء يقال لما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس في اللغة يقال ذلك في الشرع وفي اللغة يقال لما - 00:03:07

ما بين الطلوع الى الغروب هذا في اللغة. من طلوع الفجر الى غروب الشمس هذا في الشرع النهار لاحظ يقال نهره يعني زجره في غلظة فلا تنهر فلا تنهر النهر - 00:03:29

الاحود الواسع المستطيل في الارض يجري فيه الماء هذا اللي قال بفتح الهاء الوادي يعني الشق الذي يكون في الارض الان الانهار هذه تجري المياه فيها في شق من الارض - 00:03:46

اذى الشق هو اللي عبر عنه في الوادي لكن لما كانت هذه الاودية عندنا جافة ليس فيها شيء تراها على طبيعتها. فالنهر يقال للشق ويقال للماء الذي يجري للماء الذي يجري فيه الماء الذي يجري فيه - 00:04:03

ولهذا قال الله عز وجل بها انهار من لبن جنة من لبن ليس هذا هو الشق لبن وانما الذي يجري فيه لبن او غسل او خمر فهذا قيل للجاري انهار من لبن انهار من غسل انهار من خمر - 00:04:23

وهذا مضى الكلام عليه بالكلام على المجاز المجاز الذي العلاقة فيه الحالية الحالية والمحلية الحال والمحل. المحل هو الشق والحال

والماء الذي يجري فيه فيضطربون في مثل هذا فبعضهم يقول هو حقيقة في الشق - [00:04:43](#)

مجاز في الجاري وبعضهم يقول هو حقيقة في الجاري مجاز في الشق طيب اين الاستعمال الاول لان المجاز عندهم والاستعمال الثاني واضح فهذا مجال طيب العرب اطلقته اولا على الماء الذي يجري او اطلقته اولا على الشق - [00:05:12](#)

يعني الان هذه الشقوق التي نراها الان لو جئت بالطائرة ونظرت الى اسفل وانت تسير في هذه الصحراء الشاسعة واتيت الى مواضع الاودية اذا كنت اتيت من خارج هذه البلاد - [00:05:36](#)

وعلى ارتفاع شاهق ترى الانهار في تلك البلاد في كل مكان واذا اتيت هنا ترى مثلها ولكنها جافة واضحة بين الجبال ما الى ذلك مثل التي هناك لكنها جافة تماما ليس فيها شيء. فهذه لو جرى فيها الماء - [00:05:51](#)

لك انت كتلك كانت انهارا فتسمى اودية تسهيل في بعض الوقت تسيل في بعض السنة ونحو ذلك ثم بعد ذلك ما تلبث ان تجف فهل هذه الان يقال لها انهار - [00:06:09](#)

الجواب لا. هل الماء وحده يقال له نهر الجواب لا يعني الذي يجري على سطح الارض هكذا من غير شق فيضان مثلا او سيل في ارض مستوية فهل يقال له نهر - [00:06:24](#)

الجواب لا وهذا كما ذكرنا في الميزاب تقول اصلحت الميزاب يعني المجرى وجرى الميزاب يعني السائل المطر فايهما الحقيقة وايهما المجاز اين الاستعمال الاول عند العرب والاستعمال الثاني هذا لا يتضح فيه - [00:06:42](#)

استعمال اول واستعمال ثاني ولذلك يثير مثل هذا شيخ الاسلام رحمه الله في الرد على القائلين بالمجاز تقول اجريت النهر يعني الماء وشققت النهر حفرت النهر يعني الشق الذي في الارض يحفرون يؤجرون له فروعا - [00:07:02](#)

يصل الى نواحي اخرى حفرت النهر وهكذا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلاهما نهرا والنهر لغتان نهر ونهر وبعضهم يقول ان النهر جمع يجمع النهر - [00:07:21](#)

النهر على نهر و انهار فبعضهم يقول لغتان لغتان والله اعلم طيب قالت الله الله اليكم منير من النور وهو الضوء حسا او معنى الضوء حسا او معنى هذه المادة - [00:07:44](#)

يقول ابن فارس ترجع الى اصلا صحيح يدل على اضاءة واضطراب وقلة ثبات النون والواو والراء تدل على اضاءة واضطراب وقلة ثبات منه النور والنار سمي بذلك من طريقة الاضاءة - [00:08:07](#)

النور فيه اضاءة النار بها اضاءة يقول ولان ذلك يكون مضطربا سريع الحركة طربا سريع الحركة ومنه النور يعني نور الشجر نواره يعني الزهر الذي والمنارة من الاستنارة منار الارض - [00:08:32](#)

هي الحدودها واعلامها سميت لظهورها وبيانها كذلك المنارة ظاهرة لماذا وضعت المنارة في المسجد يعرف ان هذا مسجد لظهورها وكذلك كان يصعد عليها المؤذنون يؤذنون فوقها ليصل الصوت الى ابعد مدى - [00:09:00](#)

سميت منارة اما ما يتعلق بقلة الثبات وكقولهم امرأة النوار يعني عفيفة تنور يعني تنفر من القبائح نوار نارت نفرت والنوار النفاق بعضهم يقول ان النار قيل لها ذلك معنى ارتفاعها - [00:09:20](#)

علوها وان فيه معنى الارتفاع وكأن هذه ترتفع عن القبائح. امرأة النوار يقال نارت الطيبة معنى الارتفاع فبعضهم يقول ان النار مأخوذة من هذا والله اعلم لكن ابن فارس على كل حال ذكر هذا المعنى الذي هو - [00:09:48](#)

الاضطراب وقلة الثبات والاضاءة اضطراب وقلة الثبات والاضاءة الا يتوسعون في الاستعمال العرب تقول اوقدوا نار الحرب والله عز وجل يقول كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله هذا يعبر به عن - [00:10:09](#)

العزم على الحرب وتعاطي اسباب الحرب فكان يقولون من عادة العرب اذا ارادوا حربا ان يوقدوا نارا ايدانا بالحرب ليستعد القوم يقولون هذا اصله ثم بعد ذلك تونسي ايقاد النار فعبر به عن الاستعداد والعمل - [00:10:34](#)

على خوضها قوم الحرب والنار تجمع على نيران ونيرة وانوار واما النور فيجمع على انوار ونيران يكون هذا النور كما قال ابن جوزي يكون حسيا وهو الضوء الذي يكون للجرام - [00:10:56](#)

المضيئة هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا هذه الانارة التي تكون في القمر من غير حرارة فهي نور واما الذي يكون معه حرارة الشمس هذا يقال له ضياء ضوء الشمس ونور - [00:11:22](#)

القمر ضوء الشمس ونور القمر ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الصبر ضياء والصلاة نور الصبر لما فيه من الحرارة والصلاة نور ليس فيها حرارة جعلت قرة عيني بالصلاة - [00:11:43](#)

ارحنا بها يا بلال كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة فرق بين الشمس القمر جعل الشمس ضياء بها الحرارة بخلاف القمر ولهذا قال الله عز وجل ذهب الله بنورهم. مثلهم كمثل الذي استوقد نارا - [00:12:06](#)

فلما اضاءت ذكر الاضاءة فالاضاءة مع النار ومن النار فيها معنى الاحراق والحرارة فما الذي ذهب في المثل النور الذي يكون به الابصار فبقيت الحرارة والاحراق لاحظت تعبير مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ذكر الاضاءة لوجود النار - [00:12:32](#)

وهو اثر عنها فهو ضوء فذهب النور فبقي الاحراق فهذا النور اذا فصل من الحرارة لم يعد ضوءا وانما يقال له نور فذهب النور وبقي الحرارة والاحراق اما النور المعنوي يقال بمعنى الهدى والايمان والعلم - [00:12:58](#)

واليقين وتلج الصدر بذلك وهكذا يقال لما يوصل الى ذلك من الكتاب المنزل والنبي المرسل كل هذا يقال له نور ويقال انار الشيء نشر ضوءه قمر منير سراج منير انار البرهان - [00:13:19](#)

المسألة يعني اوضحها وانار الامر يعني اتضح واستبان كتاب المنير الواضح ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ولا كتاب منير وهكذا في الايات الكثيرة التي تذكر النار - [00:13:42](#)

والنور مثل نوره كمشكاة فيها مصباح كمشكاة فيها مصباح اما تسمية السبب كالكتاب والنبي الله تبارك وتعالى سمي كتابه نورا وانزلنا اليكم نورا مبينا وكذلك الرسول عليه الصلاة والسلام على احد الاقوال قد جاءكم من الله نور - [00:14:05](#)

وكتاب النور هو الرسول والكتاب والمنزل على بعض الاقوال في التفسير النور فالهادي نور والكتاب الذي هو الهدى يقال له نور والهدى يقال له نور يخرجهم من الظلمات ظلمات الشرك والجهل - [00:14:40](#)

الى نور الايمان والتوحيد والعلم الى النور الى النور وانا انزلنا التوراة فيها هدى ونور لكن وجعل الظلمات والنور هذا النور الحسي ولا المعنوي الحسي النور الحسي النور الحسي او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس - [00:15:01](#)

هذا النور المعنوي الهدى قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا النور الحسي. انظرونا نقتبس من نوركم النور الحسي ويأبى الله الا ان يتم نوره السيولة المعنوية المعنوي اللي هو هداة - [00:15:27](#)

والدين الذي ارتضاه نعم تفضل احسن الله اليكم نصب بضميتين وبضم النون واسكان الصاد وبفتح النون واسكان الصاد بمعنى واحد وهو حجر او صنم كان المشركون يذبحون عنده وجمعه انصاب - [00:15:50](#)

نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل يدل على اقامة شيء واهداف في استواء يدل على اقامة شيء واهداف فاستواء يقال نصبت الرمح يعني اقمته اقمته تيس انصب وعزز نصباً - [00:16:10](#)

يعني اذا كانت القرون منتصبه قائمة ليست منثنية انصب نصب قرناه الناقة النصباء مرتفعة الصدر نصبا النصب حجر كان ينصب في عبد ويقال هو النصب حجر ينصب بين يدي الصنم تصب عليه دماء - [00:16:37](#)

الذبايح والقرايين للاصنام النصب العناء باي اعتبار ما معنى كيف نرجعه الى المعنى الذي ذكره ابن فارس هو ارجعه وربطه قال معناه ان الانسان لا يزال منتصباً حتى يعي حتى يعي كانه يكدح ويعمل - [00:17:07](#)

ولهذا يقال فلان ينصب يتعب يعبر عن التعب كانه قد انتصب بعمله حتى اصابه الاعياء والتعب النصب غبار منتصب يعني مرتفع الانتصاب يعني الانتشار والنصيب الحظ كأن يعني كانه - [00:17:28](#)

الشيء الذي رفع لك واهداف يعني هذا النصيب والحظ يعني كانه بلغت الشيء الذي نصب لك كانه وضعت لك هدفا اصبته حققته فهذا هو الحظ النصيب وبلغ المال النصاب الذي تجب فيه الزكاة كانه بلغ ذلك المبلغ وارتفع - [00:17:55](#)

اليهم انتصاب الانتصاب وهكذا على كل حال يقال اه نصب الشيء رفعه واقامه حتى كان شاخصا مائلا حتى يعني اذا يكون مرتفعاً

يكون بارزا والى الجبال كيف نصبت رفعت هكذا ايضا - 00:18:16

يقال نصب فلان يعني جد في عمله لانه بسبيل الى التعب. ونصب يعني تعب تعب نصب فاذا فرغت فانصب ما معناها؟ هل معناها

فاتعب او المقصود به الانتصاب لي الطاعة والعمل - 00:18:41

الصالح ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب من النصب الاعياء والتعب كانه لكثرة العمل وطول السفر او نحو ذلك لا يمسه فيها نصب

اهل الجنة ليس بها تعب لقد لقينا من سفرنا هذا - 00:19:01

نصبا يعني التعب عاملة ناصبة قيل تنصب وتعمل كثيرا تجتهد تجد مما يورث الاعياء والتعب لكن من غير من غير نتيجة مما يرجون

ولعاقبة محمودة والنصب يقال لي الداء والبلاء - 00:19:22

وما يوجب التعب اني مسني الشيطان بنصب وعذاب بنصب وعذاب والنصب كما سبق قال الحجر اللي يعبد ويقال ايضا العلم ينصب

في الصحراء ليهتدي به السابلة من المسافرين تقال له نصب - 00:19:50

او ليجتمع عنده الناس اذا وضع لهم ينصب لهم. والنصيب الحصة من الشيء والجمع انصبه انصبا اولئك لهم نصيب مما كسبوا. الم تر

الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب فاتوهم نصيبهم - 00:20:12

فهذا كانهم الى نصب يوفضون الى وثن او الى اعلم يسرعون اليه انما الخمر والميسر والانصاب والازلام صعب هذه التي كانت تذبح

عندها الذبائح او نحو ذلك والله اعلم نعم تفضل. احسن الله اليكم - 00:20:29

نصب بفتحيتين تعب ومسني الشيطان بنصب اي بلاء وشر هذه تابعة لما قبلها والكلام فيها قد مضى في مضامين ما سبق النصب

التعب نعم تفضل الله اليكم نعم نعم الشيء ينقمه اي كرهه وعابه - 00:20:52

نعم هذه المادة يرجعها الى ابن فارس الى معنى الانكار للشيء وعيبه كما ذكر ابن نقمة من العذاب والانتقام كانه انكر عليه فعاقبه.

لاحظ النقمة النقمة كانه انكر عليه وعابه - 00:21:20

يرجع الى معنى كراهة الشيء او وعيبه او انكاره وعيبه نعم ينقم نقما يعني كره اشد الكراهة سخطه انتقم منه عاقبه على ذنب صدر

منه فانتقمنا منهم فاغرقتناهم باليم. ومن عاد فينتقم الله - 00:21:45

منه والله عزيز ذو انتقام وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا يا اهل الكتاب قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله

وما انزل الينا الاية - 00:22:11

نعم تفضل نعم احسن الله اليكم نضيد اي منضوض بعضه الى بعض نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل يدل على ضم شيء

الى شيء في اتساق وجمع باتساق وجمع منتصبا او عريضا - 00:22:30

اتساق وجمع منتصبا او عريضا لاحظ وجوه الاستعمال يقال نبضت الشيء بعضه الى بعض يعني متسقا او من فوق واضح النضج

يعني السرير ينبض عليه المتاع امضاد الجبال جنادل بعضها فوق بعض - 00:22:55

انضاد القوم جماعاتهم وعددهم تقول انضد فلان عشيرته او عصبته او نحو ذلك يعني جمعهم لنصرتهم فهنا النبض يكون من فوق يعني

منضود كما ينضد المتاع على السرير يكون بعض المتاع فوق بعض انضاد الجبال - 00:23:24

بعضها فوق ضعه امضاد السحاب كذلك السحابة المتراكم ويقول ويكون للشيء ايضا للمتسق من غير تراكم بعضه على بعض نضد

قومه هل معنى ذلك انه وضع بعضهم على بعض لا - 00:23:54

وانما في اتساق باتساق قل منتصبا او عريضا فهذا ومن هنا يقال فيما نضج منضوض ونضيد كما يقال في مقتول ومجروح قتيل

وجريح لقوله تبارك وتعالى والنخل باسقات لها طلع نضيد - 00:24:17

لاحظ الان ب النخل والثمر النخل يعني تراكم وركب بعضه بعضا الطلح وطلح منضود اذا فسر جزر الموز او بالموز يعني نظم بالثمر

من اعلاه الى اسفله من اعلاه الى اسفله - 00:24:44

كانه لا يبدو اصله السجيل المنضود قيل نظم بعضه فوق وضع منضوج او تتابع في السقوط كما يتتابع الخرز حين يهوي من سلكه هذا

السجيل المنضود نعم تفضل احسن الله اليكم - 00:25:10

نكير انكار انكار ويقال نكر الشيء وانكره بمعنى النكير ارجعه ايضا ابن فارس الى اصل يدل على خلاف المعرفة التي يسكن اليها القلب خلاف المعرفة نكر الشيء وانكره لم يقبله - [00:25:37](#)

قلبه ولم يعترف به لسانه من ثم فان من نكر شيئا فانه يستوحش منه والناس اعداء ما جهلوا كما قيل ولهذا تجد في عبارات اهل اللغة في تفسير هذا الموضع يذكرون الاستيحاش - [00:26:02](#)

من الشيء بهذا الاعتبار انه اذا نكر شيئا استوحش منه ونفر واصل ذلك يرجع الى جهله به ومن جهل شيئا استوحش منه في العادة نكرهم واوجس منهم خيفة قال نكر الشيء - [00:26:26](#)

يمكر نكارة فهو نكر ونكر يشتد والصعوب واستوحشت منه النفوس ونكر بمعنى قبح وكرهته النفوس لقد جئت شيئا نكره نكرة فيعذبه عذابا نكرا نكرة يعني شديدا صعبا تستوحش منه النفوس. فتولى عنهم يوم يدعو الداعي الى شيء - [00:26:49](#)

نكر يعني الشديد وصعب وهكذا نكر الشيء غير معالمة غير شكله وهيئته نكروا لها عرشها فاذا نكروه فانها قد لا تتعرف عليه فيرجع الى معنى الجهل الذي ذكر اولاً وهكذا - [00:27:21](#)

فكذبوا رسلي فكيف كان نكير كيف كان نكير يعني نكير او انكار عليهم يعني بالعقوبة والعذاب العقوبة والعذاب ويقال انكره اذا لم يجده على ما عهده كما يقال اذا جاهله - [00:27:48](#)

ايضا تقول لقيت زيدا فانكرته يعني لطول العهد به اتيت المكان فانكرته يعني تغير ويقال انكر الحق بمعنى جحد انكر العدو اذا نفر منه انكر المعصية او المحرم يعني اذا - [00:28:11](#)

حصل له الكراهية وغيره فاي آيات الله تنكرون كانوا تجحدون او تجهلون ومن الاحزاب من ينكر بعضه. يعني يجحد يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يجحدونها وما لكم من نكير يعني لا تستطيعون - [00:28:36](#)

انكارا ما اقترفته وهكذا فاخذتهم فكيف كان نكير فكذبوا رسلي فكيف كان نكير تغيير القبيح بعقوبة فاعله يقال له ذلك غير القبيح بعقوبة فاعله فعرفهم وهم له منكرون يعني جاهلون - [00:29:02](#)

يوسف عليه الصلاة والسلام قلوبهم منكرة يعني جاحدة المنكر اسم لم تنكره الفطر السليمة والعقول المستقيمة فضلا عن ما جاء في النقل من انكاره فهو منكر شرعا. منكر نقلا وعقلا - [00:29:28](#)

وفطرة وذلك يرجع الى الشرع فان العقل الصحيح والفطرة الصحيحة من دلائل الشرع كما النقل ايضا من دلائله وهذا هو المنكر ويأتي بمعنى الانكار للشيء والكراهة له وانهم ليقولون منكرا من القول - [00:29:54](#)

نعم تفضل احسن الله اليكم نسل بمعنى اسرع ومنه ينسلون من النسلان وهو الاسراع في المشي مع قرب الخطى نعم هو بالطبعة الاخرى نسل الطبعة الاخرى ينسلون لكن هنا نسل - [00:30:16](#)

او الاقرب بمعنى اسرع قال ومنه ينسلون هذه ليست في الطبعة الاخرى اصلا نعم ابن فارس رحمه الله ارجع ذلك الى اصل يدل على سل شيء وانسلاله سل شيء ينسلون - [00:30:36](#)

نسل سل لشيء و انسلاله فالنسل الولد باي اعتبار لانه ينسل من الوالد ينسل من والدته تناسلوا ولد بعضهم من من بعض ومنه النسلان يقولون مشية الذئب اذا اعتنق واسرع ان السلام - [00:30:56](#)

مشية الذئب و يقال مثلا ينسل وينسل نسلا ونسلانا يعني الاسراع يقال للاسراع في السير ونسله نسلا يعني ولده ويقال للولد نسل من اطلاق المصدر على المفعول نسل الخلق يقال للمخلوق - [00:31:26](#)

قال هذا خلق الله يعني المخلوق ويقال لي بالمعنى المصدري لا اسم المفعول يعني الفعل فعل الله عز وجل قلق يعني الخلق يقال مرادا به المفعول يعني المخلوق ويقال ايضا لفعل الله عز وجل الخلق - [00:31:55](#)

الخلق كما يقال الكلام بالفعل وللمتكلم به تقول هذا كلام زيد هذا كلامك كما الكتابة ايضا تقال للفعل وتقار ايضا لي المفعول يقول هذه كتابة فلان وهكذا ويهلك الحرث والنسل - [00:32:16](#)

ثم جعل نسله من سلالة جعل نسله كل هذا يرجع الى ما سبق ارجع الى ما سبق حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوجهم من كل حذب

ينسلون قلنا ان السلام مشية - 00:32:40

كمشية الذئب فيها اسراع مع شيء من تقارب الخطأ قال له ان السلام ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون بمعنى

الاسراع احسن الله اليكم حرف الصاد - 00:32:59

صراط هو في اللغة الطريق ثم استعمل في القرآن بمعنى الطريقة الدينية واصله السين ثم قلبت صاد لحرف اللطابق بعدها وفيه

ثلاث لغات بالصاد وبالسين وبين الصاد والزاي نعم هذه المادة - 00:33:19

يقولون مبدلة ان اصلها السين ولذلك نجد ان مثل ابن فارس اشار اليها في الصراط بالصاد واحال الى السين سين والراء والطاء وبعد

ان ذكر ذلك موجزا قال الصراط هو الطريق - 00:33:39

هناك لكنه في اصلها الذي هو السين والراء والطاء يقول ذلك اصل صحيح يدل على غيبة في مر وذهاب غيبة في مر وذهاب من ذلك

يقال سرتط الطعام اذا بلعته - 00:34:06

لانه اذا سرت غاب يقول وبعض اهل العلم يقول الصراط مشتق من ذلك لان الذهاب فيه يغيب غيبة الطعام المشروط او المشروط كانه

يغيب غيبة الطعام المصروط يغيب غيبة الطعام - 00:34:28

المسروط او المشروط هكذا ارجعه الى هذا الاصل. وعلى كل حال هما لغتان الصراط والصراط وقراءتان ايضا متواترتان قراءتان

متواترتان. بعضهم يزعم انه معرض من الرومية وهذا لا دليل عليه - 00:34:52

والصراط اطلق ابن فارس كما عرفنا قال هو الطريق ولكن بعضهم يقيده يقولون الطريق الذي لا اعوجاج فيه اعوجاج فيه يعني اذا

كان الطريق الذي لا اعوجاج فيه كما يقول الحافظ ابن القيم بان الصراط لا يكون صراطا الا اذا - 00:35:18

تحقق فيه اوصاف وذكر منها الاستقامة. فيكون قوله على هذا الاعتبار اهدنا الصراط المستقيم. المستقيم ماذا تكون صفة من اي

الانواع ذكرنا صفة الكاشفة من قبل يكون هذا بهذا الاعتبار. الصراط الصراط لا يكون الا مستقيما. اذا الصراط المستقيم كلمة

المستقيم تكون صفة كاشفة - 00:35:40

هي لا تضيف قيذا لان الصراط لا يكون الا مستقيما كما اذا قلت رجل ذكر فانت لم تقيده لان الرجل لا يكون الا وانما هي تكشف عن

الحقيقة فحسب لكن هذا الصراط قد يكون - 00:36:04

للخير والشر اهدنا الصراط المستقيم فاهدوهم الى صراط الجحيم فذكر ذلك في الشر لكن تخصصه الصفة او الاضافة يعني الصفة

مثل الصراط المستقيم الاضافة صراط الذين انعمت عليهم. اضافه الى المنعم - 00:36:22

عليهم هكذا في اكثر من اربعين موضعا في كتاب الله عز وجل ذكر فيها الصراط فانه يذكر موصوفا او مضافا ولم يذكر هكذا من غير

اضافة ولا وصف الا في موضعين اثنين - 00:36:49

فقط بموضعين اثنين وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون. ما قال عن صراط الله مثلا فاضافه او وصفه قال صراع عن

الصراط المستقيم لناكبون لا على الصراط فاطلقه - 00:37:11

وهكذا ولا تقعدوا بكل صراط توعدون لاحظ الذين لا يؤمنون بالآخرة دل السياق انهم عن الصراط يعني الطريقة التي رسمها الله

لعبادته وان هذا صراطي مستقيما لاحظ صراطي اضافه الى الضمير - 00:37:31

صراطي لانه هو الذي رسمها صراط الله واضافه الى المنعم عليهم لانهم السالكون له صراط الذين انعمت عليهم وانك لتهدي الى

صراط مستقيم فاضافه الى الله تارة باعتبار انه هو الذي شرعه. واضافه الى - 00:37:50

السالكين باعتبار انهم اهل سلوكه صراط الذين انعمت عليهم ولا تقعدوا بكل صراط هنا الصراط لا يحمد ولا يذم في هذه الآية يعني

الطريق هم يقطعون الطرق على السابلة ولا تقعدوا بكل صراط توعدون - 00:38:14

يقطعون على الناس الطريق او يؤذونهم في طريقهم فعل السفهاء او انهم يأخذون منهم الجبايات ونحو ذلك على اي كان التفسير

المقصود ان الصراط يعني كل طريق من الطرق يحصل منهم - 00:38:37

الاذى الواصل الى الناس ابي ما يتعلق بالصراط فابن جوزي فسرته بالطريق هكذا مطلقا وكما قلت بان البعض يقيده لا يكون الا اذا كان

مستقيماً لابد فيه من الاستقامة يقول استعمل بمعنى الطريقة الدينية - 00:38:57

الى اخر ما ذكر طيب تفضل احسن الله اليكم الصلاة اذا كانت من الله فمعناها رحمة واذا كانت من المخلوق فلها معنيان الدعاء

والافعال المعلومة نعم هذه المادة في اصلها ترتبط بها مادة اتية لو نقرأها - 00:39:22

تفضل تصطلون بعدها يمكن بعشر كلمات احسن الله اليكم تصطلون تفتعلون من من صلي بالنار اذا تسخر بها من صلي بالنار. من

صلي بالنار اذا تسخن بها والطاء بدل من التاء - 00:39:43

نعم لان المادة في الاصل واحدة نختصر الكلام عليهما من اجل الا يعاد فهذه المادة التي هي الصاد واللام والحرف المعتل هنا في

الصلاة يكون الواو وهناك يصلى يصلها تصطلون يكون اصله - 00:40:09

الياء صلياً فهنا ابن فارس يقول بان ذلك يرجع الى اصلين انتبهوا يرجع الى اصلين ومن هنا انضمت تلك المادة الى الصلاة. الاول النار

وما اشبهها من الحمى النار وما اشبهها من الحمى - 00:40:39

تقول صليت العود بالنار طليت العود بالنار كذلك ايضاً الصلاة صلي النار اصطليت بالنار والصلاء ما يصطلى به وايضاً يقال لما يذكى

به النار ويوقد ما يذكى به النار ويوقد - 00:41:02

فهذه اصلها ياية صليع صلية وما يقال ايضاً بالحمى الصلاة والصلاء هي النار ويقال صلي النار وصلي بالنار ايضاً صلي النار وصلي

بالنار صلياً وصلياً صلاة وصينية ويقال سلاء ايضاً - 00:41:28

يعني قاسى حرها صلاه غيره اصلها اياها اصلها فيها اصلها على النار يعني ادخله اياها اصطلى بالنار يعني استدفى بها وتصلية

جحيم يعني انه يعرض على النار يدخل النار لا يصلها - 00:42:02

الا الاشقى هم اولى بها صلياً. لاحظ اولى بها صلية. يعني يقاسون حرها يحترقون فيها تصلى ناراً حامية اصلها يعني تقاسى حرها

ترق يصلها مذموماً ساصليه سقر ثم الجحيم صلوه - 00:42:28

يعني يعرض على النار ويدخلها ويقاسى حرها كل ذلك يرجع الى هذا المعنى اذ قال موسى لاهله اني انست ناراً ساتيكم منها بخبر او

اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون يعني - 00:42:54

تستدفئون مثلاً او بمعنى انهم يضعون عليها ما ارادوا انضاجه من الطعام بعرضه على النار تصطلون تصطلون اذى بعضهم يقول على

كل حال غير ذلك والله تعالى اعلم طيب اما فيما يتعلق - 00:43:15

الصلاة الصلاة هنا الاصل الثاني الذي ذكره ابن فارس يقول جنس من العبادة يعني اذا الاصل الاول اللي هو ياء من صلاية العود بالنار

طليت بالنار ابي بمعنى مقاسات حر النار او - 00:43:44

الاحتراق بالنار او عرض الشيء على النار ونحو ذلك الثاني مما ترجع اليه هذه المادة الصاد واللام والحرف المعتل الذي هو الواو هنا

الصلاة فهذا بمعنى يأتي بمعنى الدعاء والصلاة ايضاً بمعناها الشرعي - 00:44:12

التي هي الاقوال والافعال المخصوصة المفتحة بالتكبير المختمة بالتسليم هكذا يقال ايضاً فيما يتعلق الصلاة التي هي بمعنى

الدعاء قد تأتي معان اخر صلاة الله عز وجل على عبده بعضهم يقول الرحمة - 00:44:38

الحافظ ابن القيم يقول ان يذكره في المأ الاعلى هو الذي يصلي عليكم وملائكته. وصلاة الملائكة بمعنى الاستغفار ويستغفرون لمن

في الارض ويستغفرون للذين امنوا الاستغفار وصلاة العبد بمعنى الدعاء - 00:45:09

الدعاء يقال له صلاة فهذه اصل هذه المادة الصلاة بعضهم ارجعها الى معنى اللزوم قال صلي اذا لزم الصلاة لزوم ما فرض الله تبارك

وتعالى وهذا المعنى غير مشهور كذلك المعنى الاخر الذي ذكره بعضهم انها من الصلة - 00:45:36

وهو النار كانه ازال عن نفسه بهذه العبادة الصلة يعني دخول النار او العذاب بالنار وهذا المعنى غير مشهور لكن المعنى المشهور انها

بمعنى تأتي بمعنى الدعاء الصلاة بمعنى الدعاء - 00:46:06

بعضهم يقول انها سميت ببعض اجزائها لان الدعاء جزء منها سميت ببعض اجزائها بعضهم ارجعها الى معنى التعظيم قل في التشهد

مثلاً الصلوات لله يقولون الادعية المراد بها التعظيم سميت بذلك الصلاة لما فيها من تعظيم الله تبارك وتعالى وهذا المعنى غير -

مشهور وبعضهم يقول من الصلاة وهو ما عن يمين وشمال الذنب حيث يتحركان عند الركوع والسجود يعني في اخر الظهر الانسان بمؤخر الظهر مما يتصل باسافله قال له الصلاة صلوان - [00:46:51](#)

ل الحيوان فيقولون يتحركان في الركوع والسجود فليل لها صلاة بذلك وبعضهم يقول من الصلا وهو ما يكون في وسط الظهر للانسان والحيوان فالانسان يبسط صلاه عند الصلاة عند الصلاة هكذا بعضهم - [00:47:16](#)

يقولون وبعضهم يقول اصلا هي ليست عربية ليست عربية وانها في الارمية يقال في تلك اللغة يقال سلوطا سلوطا يعني من فعل معناه عندهم الانحناء والانتشاء فهذا يرتبط به القولان - [00:47:38](#)

الاخيران الخامس والسادس تحريك الصلوان او الصلو ابن ثناء والانحناء لكن هذا لا يثبت واما قوله تبارك وتعالى لهدمت صوامع وبيعوا وبيع وصلوات ومساجد فهذه الصلوات قيل جمع صلاة من صلوات هذه - [00:48:00](#)

بعضهم يقول هي عبرية وبعضهم يقول ارمية وبعضهم يقول سريانية ولا في شيء يثبت من هذا. ويقولون بان معناها المعبد وكان الصلاة وبعضهم يقول كنائس اليهود يقال لها صلوات وبعضهم يقول الصلوات الحقيقية بقتل - [00:48:29](#)

المصلين نعم على كل حال المعنى المشهور للصلاة في اللغة هو الدعاء الدعاء والمعنى الاخر في الشرع وهي الصلاة المعروفة الصلاة المعروفة. واما قوله لهدمت صوامع وبيع وصلوات يعني المعابد - [00:48:50](#)

والله تعالى اعلم نوع من المعابد اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة يمكن ان يفسر بذكرهم بالملأ الاعلى وما يعقب ذلك ويتبعه من الهدايا والالطاف الربانية اقيموا الصلاة الصلاة المعروفة الصلاة الشرعية - [00:49:17](#)

استعينوا بالصبر والصلاة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم هنا قطعاً المراد به الدعاء اللهم صلي على ال ابي اوفى اذا جاء رجل بصدقته دعا له فلما جاء ابو اوفى - [00:49:39](#)

قال اللهم صلي على ال ابي اوفى. فدعا له ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره قصرت الصلاة هنا بصلاة الجنابة فسرنا بعضهم بالدعاء لكن الاقرب انها الصلاة صلاة الجنابة لانه قال ولا تقم على قبره يعني للدعاء - [00:49:59](#)

والله اعلم نعم تفضل. احسن الله اليكم صوم اصله في اللغة الامساك اصله في اللغة الامساك مطلقاً ثم استعمل شرعاً في الامساك عن الطعام والشراب وفي احدي النسخ الخطية زيادة والجماع الطعام والشراب والجماع - [00:50:20](#)

فقد جاء بمعنى الصمت بقوله اني نذرت للرحمن صوما لانه امساك عن الكلام نعم. هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل واحد وهو امساك وركود في مكان امساك وركود في مكان - [00:50:40](#)

من ذلك صوم الصائم امساكه عن مطعمه ومشربه والسائر ما منعه سائر ما منعه يعني مثل الجماع ويكون الامساك عن الكلام يقال له صوم هذا في اللغة واما الركود فيقال للقائم يعني بلا عمل - [00:51:01](#)

قال له صائم قل للشاعر خير صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج يعني الصائمة يعني قائمة واقفة لا تنطلق ولا تتحرك صيام وهكذا ايضا يقولون لركود الريح صوم صامت الريح - [00:51:24](#)

الارض لا زال العامة يستعملون هذا يقال صامت الارض على النبات لم يخرج النبات نزل المطر فصامت الارض صامت عليه الارض بسبب مثلاً شدة البرد ونحو ذلك وهكذا استواء الشمس في وسط النهار - [00:51:52](#)

يقال له يقال صامت الشمس فهذا كله يقال له صوم باللغة قال له صوم عموماً يقال لي الترك للشيء والامساك عنه فكل ممسك عن طعام او كلام او سير حركة - [00:52:16](#)

فهو صائم فهو صائم. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام هنا الصيام الشرعي المعروف امساك بنية من طلوع الفجر الى غروب الشمس عن الطعام والشراب وسائر المفطرات وان تصوموا - [00:52:37](#)

خير لكم وان تصوموا خيراً لكن قوله تبارك وتعالى اني نذرت للرحمن صوما يعني عن الكلام عن الكلام تفضل نعم احسن الله اليكم صدقة يطلق على الزكاة وفي النسخة الاخرى ينطلق على الزكاة - [00:52:55](#)

يطلق على الزكاة الواجبة وعلى التطوع ومنه ان المصدقين والمصدقات بالتشديد اي المتصدقين. واما انك لمن المصدقين بالتخفيف فهو من التصديق من التصديق نعم هذه المادة الصاد والخال والقاف يقول ابن فارس اصل يدل على قوة في الشيء - [00:53:16](#) قولاً و غيره قوة اصل المادة الصاد والخال والقاف تدل على قوة انتبهوا لهذه الجملة قوة الصدقة ما يتصدق به المرء عن نفسه و ما له الصدقة هي تقال لي ما هي - [00:53:40](#) يخرجها الانسان من المال على وجه القرية. ما علاقة هذا الصدق قالوا لانها تظهر صدق العبودية ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة برهان دليل على الصدق اذا بذل المال - [00:54:01](#) بين ذلك يدل على صدقه دعوى الايمان سهلة يدعيها كل احد فاذا بذل في سبيل ذلك شقيق الروح وهو المال فهذا برهان على صدق دعواه وقد يقال ذلك للاسقاط والاعفاء والابراء ونحو ذلك - [00:54:16](#) وان تصدقوا خير لكم يعني باسقاط بعض الدين او باسقاط الدين كاملاً نعم. فمن تصدق به فهو كفارة له. هنا القصاص العفو فهذا يقال له تصدق فقد يتصدق بعرضه وقد يتصدق - [00:54:37](#) بماله وقد يتصدق بدنه بجهد يبذله فيعين الضعيف ونحو ذلك كل هذا مفهوم الصدقة واسع في الشرع ويدخل فيه انواع بالصدقات من بذل واعطاء او اسقاطا واعفاء خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم - [00:54:58](#) بها الصدقة هنا ما يبذله من المال الالفاظ التي بعده تتعلق به والاصل واحد نعم تفضل الله اليك صدقة بضم الدال صدق المرأة ومنه واتوا النساء صدقاتهن نحلة والصدق في القول ضد الكذب والصدق في الفعل حسن النية فيه - [00:55:29](#) والصدق في القصد العزم الصادق نعم لاحظ الان الصدق الصدقة والصدق هنا في الطبعة التي بين ايديكم جعل ذلك مرتبطاً ببعضه وفي الطبعة الاخرى فصلها. لاحظوا اصل المعنى الذي ذكره ابن فارس - [00:55:55](#) بهذه المادة قوة بالشيء قولاً و غيره الان الصدقة الصدقة الصادق صدق المرأة سمي بذلك لقوته ارتباط معنى القوة وانه حق يلزم حق ثابت للمرأة يقال له صدق وصدقه وصدقه - [00:56:20](#) صدقه فلتبوتها ولزومه فهو من الزم الامور وواجبها في الحقوق ان يعطي هذه المرأة التي استحلت بضعها ان يعطيها مهرها. ولهذا قال الله تعالى ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا - [00:56:51](#) وقال تأخذونه بهتاناً واثماً مبيناً وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض؟ واخذنا منكم ميثاقاً غليظاً فاذا اخذ منها باي لون اما بطريق من الضغط عليها حتى تعطيها او هدها بالطلاق - [00:57:11](#) او لربما كان ذلك باذاها من اجل ان تفتدي منه ببذل الصادق ليطلقها يضيق عليها حتى تعيد اليه هذا المهر وهو لا رغبة له فيها فهذا ما يحل لكن ان زهدت فيه المرأة وهو يريد - [00:57:30](#) ويرغبها فله ان يطلب منها العوض فيكون ذلك بخلع. بالمهر او بما يتفقون عليه لكن هو لا يريد فيؤذيها ويضيق عليها من اجل ان تفتدي منه فهذا لا يجوز وهذا المهر حق ثابت لها لا يجوز لابيها ان يأخذه - [00:57:49](#) ولا لغيره سواء كان الزوج او غير الزوج الا بطيب نفسها بطيب نفسها وبعضهم يقول سمي ذلك بالصدق لدلالته على صدق الرغبة تنبيهها لدلالته على صدق الرغبة يعني حينما نقول مثلاً الان - [00:58:08](#) هذا المعهد من اراد ان يسجل فالمجال مفتوح بدون رسوم وعلى الموقع قد يسجل الف لكن اذا حقت الحقائق وجاء الجد قد لا يأتي عشر لكن حينما يقال ان التسجيل - [00:58:31](#) بدفع رسوم من اراد ان يسجل فليدفع الفاً مثلاً وهنا ما يأتي الا من عنده رغبة حقيقية فبعضهم يقول بان الصدق قيل له ذلك لانه يدل على صدق الرغبة في دفع المال - [00:58:49](#) ولهذا فان الذي يطلع مهر المرأة ريالاً مثلاً هذي المبالغات لا حاجة اليها وقد تدل التجربة على ان ذلك يفضي الى حال غير محمود غالباً غالباً فلربما غيرها من لا خلاق له من الازواج بذلك. فيقول اهلك قد اهدوك لي - [00:59:05](#) وهم زاهدون فيك ولو كان لك قدر عندهم ما زوجوك بريال وبعضهم يسميها ام ريال واذا ناداها امام اطفالها او امام الآخرين يعني

يصل الوقاحة بالبعض انه لربما دعاها في صالة افراح او نحو ذلك هكذا في مكبر الصوت - [00:59:30](#)

قمر يعني نسأل الله العافية فظاظته بذائته فهذا لا يدل على صدق رغبة لكن هي فيما بعد اذا رأت رجلا تحمد سجاياه يمكن ان تعيد له ما شاءت من المهر - [00:59:50](#)

مساعدة له اذا كان محتاجا فتقول له انا يكفيني من هذا المهر الف وخذ الباقي استعن به على امورك على حاجاتك هذا لا اشكال فيه لكن صدق الرغبة لا يكون - [01:00:05](#)

بمن يبذل ربالا او نحو ذلك ويحتج عليها بان اعظمهن بركة ايسرهن مهرا. فالبعض لا يزال بها يقنعها ويحوم حول هذه القضية حتى تنزل عن رأيها وتقبل ان يدفع لها - [01:00:22](#)

ريالا او عشرة ريالات متذعرا بهذا الحديث ان اعظمهن بركة ايسرهن مهرا صحيح انها ايسرهن مهرا لكن لا يكون ذلك بالحاحه وطلبه ثم بعد ذلك يعيرها بهذا او يطلقها لاتفه الاسباب بزعمه انه لم يخسر - [01:00:43](#)

شيئا ثم يبحث عن ثمانية وثلاثة ورابعة وعاشرة يتزوج على ريال تزوج على ريال امر سهل لا يحتاج الى كثير نصب وعناء وبذل لي المهور هرب مبالغ فيه هذا غير صحيح - [01:01:03](#)

لكن ايضا مثل هذه التصرفات النبي صلى الله عليه وسلم قال التمس ولو خاتما من حديد هذا لرجل مفلس ليس عنده شيء فقير لكن انسان يجد ويقال له المهر ريال - [01:01:22](#)

اما اولئك الذين يكذبون فهذا لا يجوز يعني يكون المهر احيانا مئة الف واذا جاء الذي يكتب ويعقد قيل له كم المهر قال رياء وهو كاذب بهذا فبعضهم يفعل ذلك دفعا - [01:01:35](#)

الحسد قد يكون اخذ مالا كثيرا ويخرج امام المجتمع وبعضهم يخفي اصلا كل شيء سجية وخلقة وطبيعة ولو استطاع ان يخفي نفسه ومشى تحت الارض لفعل فهو لا يذكر شيئا حتى لو كان لا يتضرر به. كل شيء يخفيه كل شيء يكذب فيه - [01:01:52](#)
حتى لو قيل له مثلا سؤال عادي طبيعي يعني مثلا هل عملي قل لا كان بإمكانه ان يقول نعم ثم ماذا؟ لكن هو اعتاد ان يكذب ويقول لا ويجحد كل شيء - [01:02:13](#)

لا لك ولدنا متزوج؟ لا حي لا بعض المخلوقات هكذا وولله في خلقه شئون ان الرجل لا يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا فهؤلاء الجهلة يقول المهر ريال وهو ليس كذلك. وثم اذا اختصموا فيما بعد وذهبوا الى القاضي ووصلت الامور الى المطالبة بخلع - [01:02:26](#)

فقيل له خالعه ابوها يقول نعيد له المهر ريال فتقوم قيامة الزوجة يقول انا باذل لها مئة وخمسين الف كيف ريال هذا الذي كتبه ريال تفضل وهذه الكذبة ليست جديدة في هذا العصر قد يذكرها بعض المتقدمين من الفقهاء في قرون قديمة يعني - [01:02:53](#)
تذكر في وقت لربما في وقت التابعين ومن بعدهم بعضهم يفعل ذلك يعني دفعا قالت ان لربما تطاله انه طلب مهرا كثيرا وبعضهم يفعل ذلك لربما افعل للعين وبعضهم يفعل ذلك - [01:03:15](#)

لربما رياء انه زوج ابنته على هذا الشيء اليسير وهو غير صادق فاذا حصلت الخصومة عند ذلك عرفوا ما يجره هذا الكذب والجهل معا فهذا يقول معطيك ريال وهذا يقول لا - [01:03:34](#)

المهر لم يكن كذلك طيب فهذا الصداق الصداق لماذا قيل له ذلك الصدق الصدق الصدق خلاف الكذب ابن فارس يقول سمي لقوته في نفسه لاحظ كل هذه الاشياء ترجع الى معنى - [01:03:56](#)

القوة بقوته في نفسه. لان الكذب لا قوة له. فهو باطل واصل هذا من قولهم شيء صدق اي صلب يقال صدقوهم القتال الصديق كثير الصدق والتصديق اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - [01:04:18](#)

فالصديق هو كثير الصدق وكثير التصديق كثير التصديق. ابو بكر رضي الله عنه ما قال النبي صلى الله عليه وسلم شيئا الا قال صدق وهو كثير الصدق كثير الصدق والصدق يقال في الاشياء - [01:04:45](#)

الحسية المصدق الصلابة وفي الامور المعنوية يقال للكمال من كل شيء يأتي بمعنى الصحة والاستقامة في القول وقد يستعمل في

كل ما يحق ويحصل قولاً او ظناً او فعلاً قل ما حق ووقع - [01:05:04](#)

يقال له ذلك وفي كل ما يحسن من شيء او شخص ويجري الوصف بالمصدر منه مضافاً فيقال رجل صدق وامرأة صدق وقوم صدق وقدم صدق ومقعد صدق ولسان صدق وهكذا الصداقة صدق - [01:05:31](#)

المودة صدق المودة فهذا كله يرجع الى معنى القوة ومن اصدق من الله حديثه ونعلم ان قد صدقتنا نعم هذا في الصدق حتى يتبين لك الذين صدقوا الصدق ثبات وقوة - [01:05:56](#)

والكذب ضعف ولذلك فان الذي يكذب لانه يجبن امام الحقيقة فيلتوي ويحيد فيضعف فيكذب بيتخلص بالكذاب جبان ولهذا جاء في الحديث في الثلاثة الذين لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ذكر منهم الملك - [01:06:19](#)

الكذاب باي اعتبار باعتبار انه ليس بحاجة الى الكذب لانه ليس بضعيف فكيف يكذب اما ما يكذب الضعيف الجبان لانه لا يستطيع ان يواجه فمن خصائص النفس واوصافها ان النفوس القوية - [01:06:41](#)

الواثقة تصدق ولو كان ذلك مرا والنفوس الضعيفة الهشة المترددة غير الواثقة تكذب تلجأ الى الكذب فاذا قوي ضعفها واشتد واستحكم ذلك فيها فانها تكذب دائماً لا يكاد يذكر له شيء او يسأل عن شيء الا كذب - [01:07:01](#)

طيب تفضل احسن الله اليكم سعد يصعد اي ارتفع واصعد بالالف واصعد بالضم اي ابعد في الهروب ومنه اذ تصعدون صعيداً طيباً اي تراباً والصعيد وجه الارض نعم. ابن فارس ارجع هذا - [01:07:25](#)

الى اصل يدل على ارتفاع ومشقة ارتفاع ومشقة الصاد والعين والذال. من ذلك الصعود خلاف الحذور خلاف الاصعد مقابلة الحذور من مكان ارفع الصعود العقبة الكؤود الصعود والمشقة من الامر سارقه صعوداً - [01:07:46](#)

قليل عقبة في النار يصعدوها ويكلف هذا الصعود وقيل المشقة العذاب واما الصعادات ما هي الطرق لخرجات الى الصعادات تجأرون الى الله يعني الطرق الواحد صعيد يقال صعيد والصعد وايضا يقال - [01:08:21](#)

صعودات طريق طرق طرقات اما الصعيد فتقيموا صعيداً طيباً قليل وجه الارض بعضهم كالامام مالك رحمه الله يقول سواء كان عليه غبار او لم يكن عليه غبار. وجه الارض سواء عليه غبار او لا سواء وجد تراب او لم يوجد - [01:08:46](#)

تراب وعن الاصمعي التراب الصعيد هو التراب اما قولهم تنفس الصعداء تنفس يعني بتوجع فما علاقته بالعلو سعد يعني باعتبار انه نفس يعلو يرتفع تنفس الصعداء نفس يعلو فيه معنى - [01:09:08](#)

العلوم اصعد ابعد في الارض اذ تصعدون ولا تلون يعني تبعدون تمنعون في الهزيمة يسلكه عذاباً سعد يعني ذا مشقة شديد وهكذا في قوله تبارك وتعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما - [01:09:32](#)

يصعد في السماء. ما معناه يصعد يصعد اهل الاعجاز العلمي ماذا يقولون يقولون هذي فيها اعجاز علمي. وبين الاعجاز العلمي يقولون بانه حينما يصعد الى الاعلى ويرتفع يضيق النفس لقلّة الاكسجين - [01:10:01](#)

فيضيق عليه النفس كأنما يصعد فيجعل صدره ضيقاً حرجاً يضيق عليه التنفس وهذا غلط ليس هذا اولا ليس هذا باعجاز لان العامة يعرفون هذا منذ القدم. ان الاعالي يضيق فيها النفس وان كانوا لا يعرفون فلسفته ان الاكسجين تقل نسبته - [01:10:22](#)

هذا ليس باعجاز لانه معروف عند العرب انه كلما ارتفع ضاق النفس وهو ليس باعجاز ثم ان المعنى الذي بنوا عليه غلط اصلاً لانه ما قال بهذا احد من اهل العلم - [01:10:43](#)

من السلف والائمة المعتبرين في التفسير فان قولهم قاطبة بهذه الآية كما يقول ابن جرير ونقل اقوال السلف فيه قول السلف في المعنى ان هذا مثل من الله تعالى ذكره ضربه لقلب هذا الكافر في شدة تضيقه - [01:10:57](#)

اياه عن وصوله اليه مثل امتناعه من الصعود الى السماء وعجزه عنه يعني لان ذلك ليس في وسعه هذا كلام ابن جرير كأنما يصعد في السماء يعني يطالب بالصعود وهو لا يستطيع ليس له اجنحة يطير - [01:11:22](#)

كأنما يصعد في السماء لا انه يضيق نفسه. اذا ارتفع لقلّة الاكسجين لما يقول به احد وانما يكلف الصعود ولا يستطيع ان يصعد اصلاً يستطيع ان يصعد في السماء لا يستطيع وبنحو هذا قال ابن كثير ونقل عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله فكما لا يستطيع ابن ادم -

ان يبلغ السماء فكذلك لا يستطيع ان يدخل التوحيد والايمان قلبه هذا قول ابن عباس وبهذا قال عطاء الخرساني و عكرمة هذا قول السلف وقول الائمة من المفسرين وما احد قال بقول هؤلاء - [01:12:03](#)

الذين يقولون هذا من الاعجاز هذا مثال مما تسمعون كثيرا يذكر على انه اعجاز وهذه الامثلة التي يذكرونها لو نوقشت واحدا واحدا لرأيتم فيها مثل هذا وما هو اوضح من هذا - [01:12:26](#)

رأيتم هذا وما هو اوضح من هذا فيما يذكرونه من الامثلة على كل حال من كان يريد العزة فله العزة جميعا. اليه يصعد الكلم الطيب. يصعد هنا بمعنى الارتفاع واضح - [01:12:45](#)

وانا لجاعلون ما عليها صعيدا ترزا الصعيد قلنا وجه الارض وهنا المقصود ارض جرداء صعيدا يعني ظاهر الارض ليس عليه نبات ولا شجر ولا ما يكن الانسان او يستره ليس عليها جبال ولا غير ذلك - [01:13:01](#)

طيب نتوقف هنا هل لديكم سؤال؟ ولا تعبتم قلت لكم ما لكم حيل حتى للسؤال السلام عليكم ورحمة هذه اسئلة مكتوبة يقول هل معنى تخافون نشوزهن؟ يحتمل ان النشوز في الاية امر مستقبلي بحكم ان الخوف يكون من امر مستقبل. هو امر مستقبلي تخافون نشوزهن؟ فعظوهن - [01:13:26](#)

ويصدق ذلك ايضا فيما لو كان ذلك النشوز واقعا فهو حينما يرى منها تباطؤا او تلكؤا فانه يعظها بالا تقع في ما يتخوفه من ترفعها عن طاعته وتمنعها من ذلك يعظها - [01:13:50](#)

ثم ان لم يجدي فالهجر في الفراش وليس الهجر في الكلام وانما يدير ظهره في الفراش فقط هذا الهجر لانه يقاطعها او ينام في غرفة اخرى وانما يدير ظهره بالفراش بمعنى لا يعاشرها - [01:14:06](#)

يدير ظهره سلام عليكم - [01:14:22](#)